بارود ورصاص وكنيات وسلاح ورجال وخرج بما هو خارج كشفهم الرايس حسن بوجي فاوا ما كشفهم قال الجماعة تنكروا ان صدقني
حزري هذا هذا اللعين مرين قبطان جزيرة البلور طالع يتوص بهذه الغرة قطع فطلبت الفوقاني هذه الرجال تحتاني وتنكروا
بالثياب والكبوس ونزرا الغراب بشباير النصارى وعقدوا الشناير والصلبان ودكوا المدافع ودخرها ونفض خزنة
السلاح على ظهر الغراب وقال لهم كونوا حاضرين انا قصدنا صوم العام يلزمني ٧ اشث شملهم قال وكانت ذلك الغز قطع
كشفوهم وقالوا للرايس مرين هذا المركب ان صدقنا حزرنا فيه اسلام الا انهم متنكرين بشباير الافرنج بقي في هذا اليوم
مكسبنا نطلع الملعون قال لهم صدقتم وهو مركب غز والي وان صدق حزري فيه البطري وان لم يكون البطري احد اولاده
فلما سمعوا الكلام قالوا قطعتنا يا مرين فان كان فيه واحد من هذه الجماعة شتت شملنا وما نسوف نافذه انا لم حرق
نصف عمارتنا لان هذه الرجال ما بتسلم الا بعد سلب الارواح من الاشباح مرادنا على انك لا تتحرش بهم تخليهم يروحوا الى حال
سبيلهم ونحن الى حال سبيلنا فقال ما بينفع بيطمع فينا ويركب الحيا وما يخلي قطعة منا تروح سالمة اقصدوه اشكون
هذا المرفوس واش يتعمل قطعة مع عشرة فانقاموا طالبين ذلك الغراب والرايس حسن لما راهم طالبينه قال لذلك الرجال مي يا ابطال
المومنين اصبحي لهذا اليوم جيتكم لا تلاقوا الله مدبرين متى ما وليتم وقعت عليكم الرعبة وهم راكبين ربحكم بيطمعوا فيكم
ما بتبدر كوا الغاية الا وقد اخذوكم من كل جانب خلا تموتوا الا وانتم كرار قالوا له نحن فداك فوقفت الوردبانية على العقادة
وعلى ذلك القلوع واقمت ذلك الرماة المدافع والقنبر الجلخ وتاهبوا الى لقا الموت وانقاموا طالبين الغز مراكب فلما قاربوا
من بعضهم فطلع رايس التحكية من تلك العمارة وقال للمومنين بالتحكية اش تكونوا انتم من قبل ان يتصل بيننا الحرب والرمي قالوا
نحن ناس تجار حملوا امتعتنا من جزاير المرصوده قاصدين الى مدينة اسكندرية ارمتنا الارياح على ارضكم فقال لهم تكذبوا انتم
غز والية اسلام طالعين تتلطفوا تجار الافرنج وهذي عادتكم اذا رايتوا اعاره ما انتم خصيما بتسكروا مركبكم بصفة مراكب الافرنج
حتى تخلصوا وان رايتوا من انتم اقوى منه اخذتموه وان كنتم صادقين قيموا ابندير الامان وطوا نقوب ابكم حتى نطلع ونفتش
مركبكم ان كان فيه اساري مسلمين تكونوا سرجين مناخذكم الى عند ملكنا ساطرون يعمل معكم معروفة وان لم يكون تخدمكم اسارا
وانتم تجار نحن مالنا مع تجار الافرنج غرض تروحوا الى حال سبيلكم والرايس حسن بوجي اجاب يا ساطرون يا التحكية كلب ابن الكلب
نحن اسلام ومركبنا ملآن اساري كفرة وان كنت بتجهلني وما بتعرفني انا الرايس حسن بوجي ابن الرايس على جدي البطري واننا
قاصدين الى الجزاير المحروسة نكب دار امعز من عند فارس الاسلام عرنوس فان لم تمور يد طريقنا ولا تشتغل فينا وان صوم العام
يلزمني يا لعين ما طيب يعاود منكم الى جزيرة البلور مخبر منكم فقال مرين ما خلت لكم هذا سرجين وهو احد البطريين رماه غليه
فارست تلك الغز مراكب من فتيلت واحده عليه طلق بارود ونار حتى حجب الشمس ولكن بدر الرايس حسن فانه ضبع ذلك الرمي واما
على تلك المراكب فضعوا واربوا عليه ضبع واخذوا برمي على بعضهم فلم تكن الا ساعة حتى غرق الرايس حسن ثلاثة مراكب من ذلك
باهلها وماوا والملعون كون نفسه لما راى ذلك الثلاثة قطع غرقت فاوصلوا الرمي على تلك العمارة العظيمة فالوا بدا رماها ذلك
اليوم فطع بقيت تلك اليوم وتلك الليلة الى الصبح فوق فطعها فرهاوفرغ البارود من الرايس حسن فحمل على تلك الست قطع بـ
ذلك الغراب بالتلج والمقداف الى ان صار بينهم وارتمت الحناريه في ذلك الغراب من كل جانب وبطل الرمي بالنار وعمدوا على حد

ابتار

١٢٦ البتار وتفاقدوا الى ذلك الغراب وعنا بينهم الحسام فوقع بينهم يوم الى العصر افنى اكثر من ثلث القوم والجرح جرح بالغ فوقع انتفوا
عليه الشهدا على ارضه نحو مية من ذلك المومنين وانقبض ذلك الثلاثة قبضا باليد لكنهم ما انقبضوا حتى صبغوا وجه البحر
بالدم فلما انقبض الرايس حسن بوجي وانقبضت ذلك الثلاثة غيبه وعلقوا الى ذلك الغراب ما فيه ودعوا من ذلك السكرة حابب روس بروس
التقا ذلك الغزوه اسود من الغراب احتهما باربع مراكب وانغرض ما تلك بحرية ذلك الست مراكب حتى تملكوا ذلك الغراب وقبضوا
الرايس حسن وذلك الثلاثمايه واستشهدت ذلك المية مومن والملعون اسودت الدنيا في عينه ونادا ما اسودها غزوه فقالوا
له جماعته نصيحا كما انتصحت فقال انا ما اخذ هذا الغراب وهذا المرفوس وهذه الاقوام وبدخل بهم على ساطرون بيعمل رايه بهم فكس
اعلام ذلك الغراب وهزر فيه وقاده وعاود طالبه جزيرة البلور وقد على روس ذلك المومنين في اعناق البواقي الى ان اشرف
على جزيرة البلور قال وكانت هذه الجزيرة عند طلوع الشمس تاخذ على الابصار لان شبابيكها وحيطانها وسقوفها بالجامات وصفائح
البلور المصبغ الرايق فلما كشفوا هذه الجزيرة وكشفهم اهل الجزيرة نزلوا اعلموا الى ساطرون ان يهنيك بو ايك مرين فلهم اي
قالوا الرنع فلهم لا قوه هذا الولا يكون نصيده شحن المراكب ها عاود في الحال فركبت البطارقة والملوك والرعية واهل ذلك الجزيرة
كلا الى ذلك البنطاس ابقلبت البلد في ذلك اليوم الى ان اشرف مرين وارماطب السلام وارما المرابي ولف القلوع وطلع النفط
الملك الثقا الغزوه سنه وما زاد عليهم غير غراب واحد انتطع ظهر الملك الى ان تلقى السعايل وتغافرت ذلك الحلاب ومرين بين
ايادبه الى ان طلعوا وتقدم مرين قبل اذيال الملك فقال له الملك صبلر بن مالك قله يلك غزوه ما جيبوا الهم بها علينا هذا الغراب
قاتلنا ووق منا اربع قطع وافني نحو ثلث القوم حتى قدرنا عليه وقبضنا من فيه ولكن اشكر المسيح الذي ما افنوا الجميع لان الرجال
الذين به ابطال المنايا ورايسه الرايس حسن بوجي ابن الراهر على البطري فلما سمع الملك تغافلت جوانحه وارتعدت فرايصه وقله وجي
اين هذا المرفوس وجماعته فله في الغراب فله انتفض وتق هذا الغراب ولما لوها الكرادوس هو وجماعته ودينيا لا اضرب ارقاب
الجميع في هذا اليوم فنهاك ذلك الامام نقضوا ذلك الوسع الارامعن والهدايا وطالعوا به بها كتيب عرنوس وطالعوا
الرايس حسن بوجي وذلك الثلاثمايه في اسوي حال وروس الشهدا في اعناقها والملعون داهاتوم الى الديوان وركب
وطلع برخي ويزيد الى الديوان وجلس على ذلك الكرسي واهد قتيه اصحابه وترتب ديوانه واوقفوا الرايس حسن بين يديه وقله
كرادوس تغرق مراكبي وتقتل جماعتي وديني لا اجعل فيلك شهره قله اسمع يا ملك انا طفي الذي افلا جزاير المحروسة بفرقد
رقبته واستسلم اهلها الامير سيف الدين الديار وعرنوس وطفي جدي البطري وعساكر الاسلام دانت اجر فقال ودينيا
لا افنيهم عن اخرهم اعلام الى سقد العما فعقلوا الجميع والرايس حسن بوجي عن الحلم ونادا الملك بياف فقدام مرين
قبطان بلده ورايس منبه وقال هولاي اسرابي وانا جست كيسهم فخذوا الحكام يتودعوا خرنجهم والملعون
عصب عيونهم فاخذوا تشهدوا واتيقنوا بالها وبعد ذلك جرد سيفه واراد ان يوصل القوار بالعلاو التف البنا والملك قالوا كان
الى جانب الملك بترك يقال له مديبوس السواح وكان معه راهبين شماسه من الوامر القديمة قالوا لماذا هذا البترك ما يعد دمه
اولاده السابق ونوروابه في ذلك وهو ان الامير سيف الدين عرنوس لما فقد من مدينة الرخام واخذه متولي الرك
واقبل اسمعيل واخر قطلوح ابنه انه اقبل بطريق ومعه كتاب وارنعان وافد الي ونا ادري الا ابن كتب اسمعيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)